**تعريف الإستراتيجية**

**دخل مفهوم الإستراتيجية إلى عدة مجلات أخرى؛ في التربية والاقتصاد والسياسة والاتصال والألعاب وغيرها. كانت كلية هارفارد للأعمال ( ،)HBSالتي تأسست عام ،1091من أوائل الذين روجوا لفكرة وجوب تدريب المدراء على التفكير الاستراتيجي وليس فقط للعمل كموظفين في السلك الإداري.**

**يقصد بالإستراتيجية بصفة عامة الكيفية التي من خلالها يمكن الوصول إلى الأهداف المحددة في ضل الموارد المتوفرة، وتعبر الإستراتيجية عن الأهداف الطويلة الأجل، وبالتالي فالإستراتيجية لا تعني التكتيك أو التنفيذ فقط، وإنما هذين مفهومين هما عمليات أخرى تضمن نجاح الإستراتيجية. وبصفة أكثر تدقيقا في مجال التنظيم والإدارة نجد التعاريف التالية:  
♦تعني الإستراتيجية حسب " Chandlerتسطير الأهداف الطويلة الأجل وتسخير الإمكانات  
الضرورية من أجل تحقيقها". لا يمكن أن نتجاهل هنا الأهداف الفرعية، لأنها ستوصلنا إلى الأهداف  
العامة، ولا تتحقق هذه الأخيرة إلا بتحقيق الأولى، وهذا ما سنتطرق إليه في الفقرات اللاحقة.  
وقد عرف كل من Jauch & Glueckالإدارة الإستراتيجية بأنها "الخطة الموحدة، والمتفاعلة  
والشاملة التي تربط المزايا الإستراتيجية للشركة بتحديات البيئة، وقد صممت لضمان تحقيق  
الأهداف الأساسية للشركة من خلال التنفيذ الملائم."  
♦ويعرف Porterالاستراتيجية على أنها "إنشاء تموقع فريد وذو قيمة، يتضمن مجموعة مختلفة من  
الأنشطة وتكون مختلفة عن المنافسين."  
يمكن أن نصف الإستراتيجية بصفة بسيطة بأنها الإجابة على السؤالين: كيف تتصور الشركة مستقبلها؟ ما هي  
المسارات المحققة لذلك؟ سواء تنشط هذه الشركة في بيئة متذبذبة وتحيط بها المخاطر، أو تنشط في بيئة مستقرة ومتأكدة.**

**التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية:**

**منذ ظهور الإنسان وهو يحدد أهدافا معينة ويسعى إلى تحقيقها، لذلك فالتخطيط هو موجود في جزء من حياة الأفراد. لكن مع تطور المجتمعات أكثر فأكثر، ظهرت عمليات التخطيط الرسمي في بداية القرن العشرين، حيث أن جميع الشركات المتميزة الآن تقوم بعملية التخطيط بصفة مستمرة. هل هناك علاقة بين التخطيط الاستراتيجي والإدارة الإستراتيجية؟ إن تعريفنا للإدارة الإستراتيجية (من وجهة نظر العمليات) يسمح لنا بتمييز التخطيط الاستراتيجي عن الإدارة الإستراتيجية بوضوح، كما بجدر بنا تبيان وجه التكامل بين المفهومين. في حين التخطيط هو اتخاذ القرار اليوم حول ما يجب فعله غدا. إن صناعة هذا القرار يتطلب من المدراء رسم مختلف المهام التي يجب تنفيذها بين النقطة "أ" (اليوم) والنقطة "ب" (غدا). لذلك يتعلق التخطيط بتحديد طريقة استعمال موارد الشركة لتحقيق النتائج المرغوبة؛ فهو يسمح بانتقاء الخيار الأكثر ملائمة من بين الخيارات الممكنة، بحيث يحقق الأهداف المرجوة بفعالية عالية. يمكن القول أن التخطيط هو مرحلة أساسية من مراحل العملية الإستراتيجية، فهي خطوة ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها في الإدارة الإستراتيجية**